الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٠ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٤٢)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 4 Sep. 2004 - 20/7/1425 - No (14542)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ إن التحديات والمخاطر المفروضة على أمتنا العربية والاسلامية جسيمة وعصيبة تستوجب من كل ابنائها السعي الحثيث من أجل التضامن وتوحيد الصف والكلمة والارتقاء إلى مستوى تلك التحديات والمخاطر والاستيعاب الواعي لكافة المتغيرات المتسارعة الجارية من حولهم.

علي عبدالله صالح

ينقلها وزير الدفاع السوداني اليوم:

رسالة لرئيس الجمهورية من الرئيس السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات قضية دارفور

الثورة/ عبدالعزيز الهياجم:

يصل اليوم إلى صنعاء الأخ اللواء بكري صالح وزير الدفاع بجمهورية السودان الشقيقة في زيارة ينقل خلالها رسالة إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أخيه الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وأوضح الأخ محيي الدين الضبي وكيل أول وزارة الخارجية أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .. إضافة إلى إطلاع فخامة الأخ رئيس الجمهورية على آخر التطورات المتعلقة بقضية دارفور والجهود المبذولة لمعالجتها إلى جانب موضوعات أخرى تتعلق بالقضايا الإقليمية التي تهم البلدين الشقيقين.

وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار التنسيق المشترك بالنظر إلى الدور والموقف اليمني الحريص على ضرورة أن يكون هناك تحرك ودعم عربي فاعل للحكومة السودانية لإيجاد حل لمشكلة دارفور.

دمشق تؤكد بأن القرار لا يلزمها بالانسحاب وواشنطن تتهمها بتهديد النواب

البرلمان اللبناني يتجاهل قرار مجلس الأمن ويمدد للحود ٣ سنوات

■..بيروت/ دمشق/ وكالات/

بعد ساعات قليلة من تبني مجلس الأمن الدولي لقرار قدمته الولايات المتحدة وفرنسا يدعو الى «احترام سيادة لبنان وسحب جميع القوات الأجنبية من أراضيه»، واجراء انتخابات نزيهة، رد البرلمان اللبناني متحدياً القرار ووافق بغالبية ٩٦ نائبا ومعارضة ٢٩ نائبا فقط على تعديل الدستور ومد فترة ولاية الرئيس اميل لحود ثلاث سنوات أخرى، واتهمت واشنطن سوريا بأنها هددت النواب اللبنانيين كي يقروا تعديل المادة ٤٩ التي أتاحت التمديد.

وبعد معارضتها وبيروت لقرار مجلس الأمن اعتبرت دمشق أن القرار فشل وانه لا يدعوها للانسحاب من لبنان مؤكدة أنها ليست قوة محتلة، فيما تحدثت مصادر عن قيام الرئيس السوري بشار الاسد بزيارة الى مصر خلال الساعات القادمة ليبحث مع رئيسها حسني مبارك اخر التطورات سواء المتعلقة بالتهديدات الاسرائيلية أو تداعيات قرار مجلس الأمن الأخير.

هذا وقد وافق مجلس النواب اللبناني مساء أمس على تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تنص على تمديد ولاية رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود تلقائيا ثلاث سنوات اضافية بموافقة ٩٦ نائبا ومعارضة ٢٩ نائبا كما اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري. حضر الجلسة التي استغرقت ساعتين ونصف ١٢٥ نائبا من اصل ١٢٨ وتغيب احد النواب الثلاثة بعذر صحي لوجوده خارج البلاد للعلاج.

وفور انتهاء الجلسة ترددت في اجواء العاصمة اللبنانية اصوات المفرقعات ابتهاجا باستمرار الرئيس لحود رئيسا حتى ٢٣ نوفمبر عام ٢٠٠٧، علما بان ولايته الحالية التي تستمر ست سنوات تنهي في ٢٤ نوفمبر المقبل. وافادت مصادر رسمية لبنانية ان رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري عاد أمس الى بيروت من عطلة خاصة في جزيرة سردينيا الايطالية، للمشاركة في الجلسة البرلمانية.

وما ان عاد الحريري، وهو يعاني من كسر في كتفه، حتى ترأس اجتماعا لكتلته النيابية التي تضم ١٨ نائبا من اصل ١٢٨ يشكلون البرلمان اللبناني. واتخذت كتلة الحريري قرارها بالتصويت لصالح تعديل المادة ٤٩ من الدستور كما افاد بيان صادر عن مكتب الحريري الاعلامي. وغالبية النواب الذين عارضوا تعديل المادة ٤٩ وبالتالي تمديد ولاية لحود هم نواب كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط (من طوائف مختلفة) اضافة الى نواب المعارضة المسيحية.

..... البقية ص/٢

القوات الاسرائيلية تغتال مقاوما وتدمر ٤ منازل في القطاع

المقاومة تقصف «سديروت» وتضع كمينا لقوات الاحتلال في دير البلح

■.. غزة/وكالات الانباء/

قتل الجيش الاسرائيلي مقاوماً ودمر أربعة منازل في قطاع غزة ردت المقاومة بقصف مدينة سديروت داخل اسرائيل وبكمين لدورية قتلت وأصابت أفرادها الجنود.واستشهد فلسطيني صباح أمس في انفجار عبوة كان يحملها قرب معبر المنطار (كارني) بين قطاع غزة واسرائيل، بحسب مصادر متطابقة. ووقع الانفجار بعدما أصيب الرجل بعيارات نارية اطلقها عسكريون اسرائيليون، كما ذكر شهود فلسطينيون.

واعلن متحدث عسكري ان «الجنود اطلقوا النار باتجاه مشبوهين كانا تسللا الى منطقة محظورة واقتربا من السياج» المحيط بقطاع غزة. وبحسب هذا المصدر، فان الرجل الذي عثر على جثته، كان يستعد لتنفيذ هجوم بالمتفجرات. إلى ذلك أفادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي دمر كليا اربعة منازل لفلسطينيين في دير البلح وسط القطاع قبل ان ينسحب منها حيث توغل منذ فجر الخميس.

وقال المصدر الأمني لوكالة فرانس برس ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي دمرت كليا أربعة منازل كما دمرت بشكل جزئي عشرة منازل اخرى لمواطنين في شرق دير البلح قبل ان تنسحب منها صباح الجمعة».

..... البقية ص/٢

في رسالة يحملها وزير الخارجية:

العقيد القذافي يعبر عن تقديره للمواقف المشرفة للرئيس علي عبدالله صالح

صنعاء /سبأ/

عاد الى صنعاء امس الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية بعد مشاركته في احتفالات العيد الـ٣٥ لثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية العربية الليبية.

وذكر الوزير القربي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أنه يحمل رسالة شفوية من قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد معمر القذافي الى أخيه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ردا على رسالة فخامته تتضمن تقدير ليبيا للمشاركة اليمنية في احتفالات العيد الـ٣٥ لثورة الفاتح من سبتمبر، والتأكيد على أهمية العلاقات اليمنية الليبية وضرورة الارتقاء بها في مختلف المجالات، وخصوصا التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى تقدير العقيد القذافي لفخامة رئيس الجمهورية ومواقفه المشرفة تجاه القضايا العربية والاقليمية.

مجلس النواب يستأنف جلساته اليوم

صنعاء/سبأ/

يعقد مجلس النواب اولى جلسات أعماله لفترة انعقاده الأولى من الدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي الثاني اليوم السبت، وسيقف المجلس خلال هذه الفترة أمام عدد من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله في ضوء التقارير المقدمة بشأنها من لجانه الدائمة إضافة إلى مايستجد من أعمال.

رئيس الوزراء يعود إلى صنعاء

صنعاء /سبأ /

عاد الى صنعاء أمس الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بعد زيارة خاصة الى المملكة المتحدة استغرقت عدة أيام، أجرى خلالها فحوصات طبية تكللت بالنجاح.

فيما تنتظر باريس الإفراج عن الصحفيين

النجف تتظاهر ضد الصدر والفلوجة تندد بالغارات اليومية

■.. بغداد/ عواصم/ وكالات/

شهدت مدينة النجف أمس أول مظاهرة مناوئة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر تطالب بخروجه من المدينة، فيما تظاهر المئات من سكان الفلوجة ضد حل الشرطة والغارات الأمريكية المتكررة اليومية ضد المدينة وكان اخرها امس وأدت لمقتل أربعة منهم اثنان من قوات الأمن العراقية واثنان مدنيان. وفيما يتعلق بملف الرهائن استمر الترقب الفرنسي لاطلاق صراح الصحفيين المحتجزين في أي لحظة بعد اعلان مسئول في هيئة علماء المسلمين ان حياتهما لم تعد في خطر وأن اطلاقهما مسألة وقت.

وأدى استمرار الأزمة الى تأجيل زيارة غازي الياور الرئيس العراقي الى باريس، فيما تعرضت قاعدة امريكية في بغداد لقصف بالهاون وتظاهر نحو ٣٠٠ شخص من سكان النجف ضد مقتدى الصدر للمرة الأولى وهتفوا مطالبين بخروجه وجيش المهدي من المدينة.

فيما اطلقت الشرطة العراقية النار في الهواء لتفريق انصار الصدر في الكوفة الذين احتجوا على اغلاق المسجد. ومن النجف إلى الفلوجة، فقد تظاهر مئات الاشخاص عقب انتهاء صلاة الجمعة في مدينة الفلوجة السنية غرب بغداد احتجاجا على الغارات الامريكية شبه اليومية ضد هذه المدينة وقرار حل الشرطة.

وبعد خروجهم من المساجد تدفق المصلون الى وسط المدينة حاملين يافطات كتب عليها «من هم الارهابيون؟» ورددوا هتافات تقول ان «الغارات الجوية اعمال جبانة، انزلوا لنتواجه على الارض» او «نعم للاسلام ولا للاستسلام». وهاجم امام احد مساجد الفلوجة الحكومة المؤقتة بشدة. وقال «اين هي وعودكم (بالتعويضات)؟ كل قراراتكم غير انسانية ونحن نرفض اي هجوم على مدينتنا وحل الشرطة».

..... البقية ص/٢

ذهول عالمي للمأساة واستغراب لسرعة الاقتحام واتهامات بمشاركة عربية

٢٠٠ قتيل في نهاية دموية لأزمة رهائن المدرسة الروسية

■.. موسكو/وكالات الانباء/

في تكرار جزئي لحادث مسرح موسكو قبل حوالي العامين، ادى الاقتحام المفاجئ والسريع لقوات الأمن الروسي امس لمدرسة بيسلان في اوسيتيا الشمالية لانهاء أزمة الرهائن الى مأساة انسانية مروعة اسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠٠ شخصا بينهم عشرون من الخاطفين واصابة ٦٠٠ شخص على الأقل في حصيلة غير نهائية وتحرير مئات الاطفال من بين الرهائن الذين تبين ان عددهم كان يتجاوز الألف شخص.

واصيب العالم بصدمة مروعة امس وهو يتابع النهاية المفجعة للأزمة، وأكدت روسيا أنها لم تخطط للاقتحام الذي استبعدته مراراً لكن الخاطفين اضطروها لذلك، وسربت مصادر أمنية روسية أن من بين الخاطفين عشرة عرباً وأنها ألقت القبض على ثلاثة أحياء، مشيرة الى أن قائدا شيشانيا كبيرا قاد العملية التي مولها «تنظيم القاعدة» على حد وصف هذه المصادر. فيما توالت الادانات العربية والاسلامية والدولية لحادث الاختطاف الاجرامي الذي لم تكن ذيوله قد انتهت حتى منتصف ليلة أمس بتوقيت صنعاء مع استمرار الاشتباكات بين الأمن الروسي وبعض الخاطفين.

..... البقية ص/٢

المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية تدعو لمحاكمة صدام حسين خارج العراق

■،، مونبولييه فرنسا/ ا ف ب/..

دعت كارلاديل بونتي المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية أمس إلى محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين خارج العراق.

وصرحت ديل بونتي في مؤتمر للمحامين ينظمه قسم حقوق الإنسان في رابطة المحامين في مدينة مونبولييه الفرنسية أنه من غير الممكن اجراء محاكمة عادلة لصدام حسين في العراق.

..... البقية ص/٢

في اشتباكات مع قوات الأمن:

مقتل أحد المطلوبين شمال السعودية

■،، الرياض/ ا ف ب/..

أعلن مسؤول سعودي أن قوات الأمن السعودية قتلت أمس الجمعة مشتبهاً به كان ملاحقاً في قضايا أمنية من مدينة بريدة شمال السعودية حيث قتل شرطي الخميس.

وأكد منصور التركي الناطق باسم وزارة الداخلية السعودية لوكالة الصحافة الفرنسية مقتل المشتبه به الملاحق في اشتباكات مع قوات الأمن.

..... البقية ص/٢

واشنطن تعزز الأمن على الرحلات القادمة من موسكو

■،، واشنطن/ ا ف ب/..

امرت السلطات الامريكية شركات الطيران بتفتيش كل الركاب والحقائب على متن رحلاتها القادمة من موسكو والتأكد من عدم وجود أي متفجرات وذلك في أعقاب حادث سقوط الطائرتين الروسيتين.

وصرحت المتحدثة باسم إدارة أمن النقل امي فون ولتز أن كل الركاب والحقائب والبضائع ستخضع للتفتيش بواسطة الأشعة السينية في المطارات.

وقالت: إن الحكومة الامريكية قالت أنها تحلت بالحذر واتخذت هذه الاجراءات الأمنية الضرورية بهدف تعزيز أمن الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وروسيا.. وأوضحت المتحدثة أن هذه الاجراءات ستبقى سارية المفعول حتى اشعار آخر.

وكانت مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم كتائب الاسلامبولي أعلنت مسؤوليتها عن الحادثين اللتين أودتا بحياة ٩٠ شخصاً الأسبوع الماضي مؤكدة انها فعلت ذلك تضامناً مع الانفصاليين الشيشان.

كلمة الثورة

ماذا ينتظر العرب؟؟

□ .. من الواضح والمؤكد أيضا أن الوطن العربي قد دخل في الآونة الأخيرة مرحلة هي من أصعب المراحل التي مر بها في تاريخه المعاصر بالنظر إلى حجم وجسامة التحديات التي تعترض طريق هذه الأمة وأمنها واستقرارها.

وذلك بعد أن تم دفع هذه المنطقة إلى دائرة صراع المصالح وأنماط الاستحواذ والهيمنة وحالات التسابق التي تشكل إحدى سمات النظام الدولي الجديد.

وإذا كان من السهل تتبع الحدود السياسية والجغرافية لهذه التطورات وما تنطوي عليه من تفاعلات وتداعيات فإن من العسير الوقوف على ما ستفضي إليه الضغوط المصوبة في اتجاه إضعاف النظام العربي وأين سينتهي بها الأمر في آخر المطاف.

ولعل هذا ما يقودنا تلقائيا إلى تسليط الأضواء على حقيقة ماثلة أمامنا وهي أن المتغيرات الأخيرة قد كشفت أن الوضع العربي الراهن يفتقر لأية رؤية مركزية تمكنه من ضبط ايقاعات التفاعلات الحاصلة والتعامل معها وفق الأسس التي تصون وجوده وقضاياه وتحمي شعوبه من أي ابتزاز أو استلاب خارجي.

وبلا شك فإن افتقار العالم العربي لهذه الرؤية كان من بين العوامل الحاسمة التي اتاحت للقوى الخارجية ممارسة المزيد من تدخلاتها في قضايا يتصل الكثير منها بأمور داخلية كان من الصعب الانتقال بها إلى دائرة النقاش والتصويت داخل مجلس الأمن كما حصل في قضية اقليم دارفور السوداني ومع لبنان أخيرا.. لتضاف هاتان الحلقتان إلى تعقيدات الأوضاع التي تكتنف مستجدات الصراع العربي الاسرائيلي والتهديدات الصهيونية ضد سوريا وحالة الاختلال الأمني التي تلف الساحة العراقية.

وما يزيد الصورة قتامة هي تلك المعايير المزدوجة التي يتعامل بها النظام الدولي الجديد مع قضايا المنطقة .. فقرارات الشرعية الدولية تطبق بحذافيرها في العراق وبمغالاة شديدة فيما تتلاشى مثل هذه القرارات وتتحول إلى مجرد حبر على الورق عندما يتعلق الأمر بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة.

ويتكرر هذا المشهد أيضا بصورة مماثلة فيما أبداه مجلس الأمن من تشدد حيال لبنان يوم امس الأول فيما لم يقدم على أية اشارة ضمنية تدعو اسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك مزارع شبعا وهضبة الجولان والأراضي الفلسطينية والتوقف عن سياساتها العدوانية واحترام قرارات مجلس الأمن والالتزام والانضواء تحت مظلة الشرعية الدولية.

ومما يستشف من كل هذه التطورات المثيرة للقلق أن الحال العربي هو في وضع لايحسد عليه وأنه ومهما كانت حالة التباين والخلافات في المواقف التي تتنازع صيغ الأداء المشترك فإن الضرورة تقتضي من العرب تجاوز هذه الحالة الباهتة والاتجاه نحو بلورة استراتيجية واقعية ومستقبلية لاتقوم على مسعى آني أو توجه مؤقت وإنما على مفاهيم تكاملية تعزز التفاهم والتواصل وقنوات الحوار وصولا إلى التوافق حول الاجراءات والآليات والسبل الكفيلة بمواجهة ما يعتمل على السطح من تحديات وتطويق تهديداتها وما تنذر به من مخاطر على حاضر ومستقبل الأمة.

إذ أنه لايجب أن يغيب عن انتباه العرب أن منطقتهم قد أصبحت مسرحا للكثير من المتغيرات الجارية على الساحة الدولية.

وأن أية محاولة لتنميط مشكلاتهم ضمن قوالب أحادية جامدة إنما هو الذي ستنطوي عليه تفاعلات داخلية ستقود حتما إلى أضرار بالغة السلبية باعتبار أن الأمن القومي هو كل لا يتجزأ وأن أي اختراق يتعرض له هذا الأمن فإنه الذي سيمتد بتأثيراته على مجمل حلقات المصفوفة العربية.

ولن يغفر التاريخ لهذه الأمة أي تجاهل أو تفريط بمسؤولياتها نحو نفسها وأجيالها القادمة في هذا الظرف العصيب الذي تتزاحم فيه تحولات الخطأ في التوقيت الخاطئ.

بن حبتور لـ«الثورة»: ٩٨٪ من الكتب الدراسية بطبعتها الجديدة تم توزيعها لمختلف المدارس

أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة يبدأون اليوم العام الدراسي الجديد

□،،كتب/ عبدالواحد البحري

يتوجه اليوم إلى عموم مدارس الجمهورية أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة لبدء العام الدراسي الجديد ٢٠٠٤م- ٢٠٠٥م..

وأوضح الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أنه سيقوم اليوم بتدشين العام الدراسي الجديد في عموم مدارس أمانة العاصمة يرافقه الأخ أحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة ومدير مكتب التربية والتعليم..

وفي تصريح لـ«الثورة» أشار الأخ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أن أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة يتوجهون اليوم إلى عموم مدارس الجمهورية بعد أن أصبحت جاهزة لإستقبال العام الدراسي الجديد ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م حيث تم الانتهاء من توزيع المقاعد الدراسية والمعامل والمختبرات الدراسية التي تم توزيعها خلال الأيام الماضية إلى مقرات ومكاتب التربية في المحافظات.

وأكد الأخ النائب أن ٩٨٪ من الكتب الدراسية بطبعتها الجديدة وصلت إلى مكاتب التربية والمناطق التعليمية في المحافظات والمديريا وتم توزيعها على المدارس..

وأضاف الدكتور عبدالعزيز أن رسوم التسجيل لصفوف التعليم الأساسي تقدر بـ«١٥٠» ريالاً بالاضافة إلى «٥٠» ريالاً قيمة الشهادة وعشرة ريالات دعم تعليم محو الأمية بينما تقدر رسوم التسجيل للطلاب الملتحقين بصفوف التعليم الثانوي بـ«٢٠٠» ريال بالاضافة إلى قيمة الشهادة ودعم محو الأمية أي أن الرسوم لم تتغير عن العام الماضي.

وأضاف الأخ النائب أن لون الزي المدرسي لم يتغير فهي نفس الألوان التي أقرت في العام الماضي.

حيث تم أقرار الزي من قبل مجلس النواب كما سيتم تنفيذ العديد من الفعاليات خلال الفترة منها البدء في الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي حيث اصدر قرار بتسمية الفريق العلمي الذي سينفذ ويشرف على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي، إلى جانب استراتيجية التعليم العالي التي شارفت على الانتهاء.

كما ستبدأ عملية تدريب المعلمين والمعلمات في ١٣٢ مركزاً تدريبياً على مستوى المديريات والمحافظات لجميع التربويين تدشيناً لبدء عام التدريب ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م وعلى أن يكون برنامج التدريب خلال الأسبوعين الأولى من الشهر الجاري.

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

مع العدد

ملحق الأسرة

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد